النظام السوري يعزز صفوفه بقوات إضافية بالريف الشمالي لحماة

مقتل 18 مدنياً بينهم 5 أطفال في غارة على إدلب

قصف على إدلب

دمشق - «وكالات»: أرسلت القوات الحكومية السورية تعزيزات عسكرية إلى الريف الشمالي لحماة (وسط سوريا)، حيث تتواجه مع فصائل معارضة وإسلامية بينها جبهة «فتح الشام» الفرع السابق لتنظيم القاعدة، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد بأن السلطات أرسلت قوات عسكرية وعتادا وذخيرة إلى الريف الشمالي لحماة، حيث تدور معارك عنيفة بالمنطقة.

ويحاول الجيش السوري وحلفاؤه استعادة السيطرة على المناطق التي خسرها بالأسابيع الأخيرة.

وبالساعات الأخيرة، قصفت العناصر الموالية للرئيس السوري بشار الأسد بلدة صوران، في حماة في محاولة لاستعادة السيطرة عليها.

من جانب اخر قتل 18 مدنياً، بينهم 5 أطفال، في غارة جوية أمس السبت، على محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ورجح المرصد أن تكون طائرات روسية، تقاتل دعما للنظام السوري، قد شنت الغارة على قرية «أورم الجوز» في الريف الجنوبي لإدلب، مضيفا أن الحصيلة قد ترتفع لأن عددا من المصابين حالتهم حرجة.

وفي حصيلة سابقة، أشار المرصد إلى مقتل 15 مدنيا بينهم 4 أطفال.

ويسيطر على محافظة إدلب تحالف للفصائل المعارضة بينها جبهة فتح الشام (النصرة سابقا) وغالبا ما يستهدفه النظام السوري وحليفته روسيا.

والثلاثاء، أدى هجوم كيماوي على بلدة خان شيخون في إدلب إلى مقتل 87 مدنيا على الأقل، بينهم 31 طفلا.

واتهمت معظم الدول، في مقدمها واشنطن، النظام السوري بتنفيذ الهجوم في حين نفت دمشق.

ودفع الهجوم على خان شيخون الإدارة الأمريكية إلى الرد عبر قصف قاعدة جوية تابعة للنظام تقع وسط البلاد صباح الجمعة.

من جهة أخرى قالت مصادر من مقاتلي المعارضة السورية إنهم تمكنوا أمس الأحد، من صد هجوم انتحاري شنه تنظيم داعش على قاعدة عسكرية قرب معبر حدودي مع العراق.

وحاول مقاتلو داعش تنفيذ الهجوم في منتصف الليل بمركبة واحدة على الأقل محملة بالمتفجرات استخدمت لاقتحام بوابة قاعدة شديدة التحصين قرب معبر التنف الحدودي. وقال مصدر من مقاتلي المعارضة إن شخصين على الأقل قتلا وأصيب العشرات.

ونفذ مقاتلو التنظيم هجوما انتحاريا على قافلة تقل مقاتلين للمعارضة من جماعة «أسود الشرقية» المدعومة من الغرب بعد أن أرسلت تعزيزات من موقعها قرب مخيم الركبان للاجئين إلى الجنوب الغربي من موقع الهجوم. وقتل اثنان من مقاتلي الجماعة في الكمين.

من ناحية اخرى كشف لاجئون سوريون في مخيم الركبان في المنطقة الحدودية الفاصلة بين الأردن وسوريا، أن اشتباكات ليلة أمس، على طريق التنف بالقرب من المخيم والحدود الأردنية، والواصل إلى العراق أوقعت 15 قتيلا من أعضاء تنظيم داعش الإرهابي.

وأضاف اللاجئون أن رتلاً من تنظيم داعش كان يقترب من الحدود الأردنية، استهدف بدراجة مفخخة نقطة أمنية لـ«كتيبة الأسود» التابعة لجيش سوريا الجديد كانت ترابط على الطريق، مما أوقع قتيلين بين أفراد النقطة الأمنية.

وأشاروا إلى أن الكتيبة ردت على المهاجمين من داعش، مما أوقع 15 قتيلا بينهم، فيما اجبرت من تبقى منهم على العودة من حيث أتوا.

وأوضحوا أن رصاص الاشتباكات وصل إلى مخيم الركبان، وأدى إلى مقتل طفلين وجرح رجلين آخرين.

وعاش اللاجئون في مخيم الركبان، الذي يضم حوالي 85 ألفا من اللاجئين، حالة من الخوف والهلع مع سماعهم دوي اصوات الانفجارات بمنطقة سوق الغنم، والذي يبعد حوالي 3 كلم من المخيم.

وقال اللاجئون، إنهم اختبأوا خلف الجدران المصنوعة من «لبن الطين» لحماية انفسهم من الرصاص الطائش، الذي كان من الممكن أن يوقع الكثير من القتلى.

وأوضحوا أنهم سمعوا اصوات طائرات مقاتلة كانت تحوم فوق موقع الاشتباكات بالقرب من المخيم، وتقوم بقصف رتل داعش.

ميليشيا الحوثي تسعى لنهب ما تبقى من أموال التأمينات

الجيش اليمني يصد هجوماً للانقلابيين في محيط ميدي

عناصر من الجيش اليمني

عدن - «وكالات»: قتل 30 عنصراً من ميليشيات الحوثي و المخلوع صالح في جبهة ميدي التابعة لمحافظة حجة شمال غرب البلاد.

وأعلن الجيش اليمني أن الانقلابيين حاولوا، خلال اليومين الماضيين، فتح ثغرات في الحصار المفروض على محيط مدينة ميدي، مؤكدا إحباط هذه المحاولات ومقتل العشرات من المتمردين.

من ناحية أخرى، قال نائب وزير النقل اليمني، ناصر شريف، إن الجهود جارية حاليا لاستكمال إعادة فتح ميناء المخا بعد تحريره من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

من جانب اخر تسعى ميليشيات الحوثي إلى نهب ما تبقى من رصيد في الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات و نقلها إلى كهوف مران في صعدة لتسخيرها لصالح مايسمى بالمجهود الحربي.

من جهة أخرى، اتهمت المقاومة الشعبية ميليشيات الحوثي وصالح بتفجير مرفق صحي، شرق العاصمة صنعاء.

وأوضحت المقاومة عبر بيان صادر عن مركزها الإعلامي بمحافظة صنعاء إن عناصر ميليشيا الحوثي اقدموا على تفجير مستوصف طبي في منطقة برّان بمديرية نهم، الذي يقع في منطقة تماس معهم، وأضاف البيان أن عناصر الميليشيات تسللوا إلى المبنى وقاموا بتفجيره.

وأوضح البيان، أن المرفق الطبي كان يقدم خدماته للمنطقة الآهلة بالسكان، قبل اجتياح ميليشيات الحوثي وصالح للمديرية.

المعارضة السورية تصد هجوماً انتحارياً لـ «داعش» قرب الحدود العراقية

إحباط هجوم لـ «داعش» على منفذ الوليد الحدودي

الجامعة العربية: التحديات التي تمر بها المنطقة تضع أعباء إضافية على كاهل الحكومات

جانب من المؤتمر

القاهرة - «وكالات»: شارك الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة والأربعين لمؤتمر العمل العربي الذي تنظمه بالقاهرة منظمة العمل العربية.

وأكد أبو الغيط أن التحديات المختلفة التي تمر بها المنطقة العربية خلال المرحلة الراهنة تضع أعباء إضافية على كاهل الحكومات، خاصة في المجال التنموي، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة في عدد السكان والتي تمثل كتلة الشباب جزءا كبيرا منها، الأمر الذي يستلزم الاستفادة من هذه الكتلة الكبيرة في دفع عجلة النمو، مع العمل في ذات الوقت على توفير فرص عمل لهؤلاء الشباب.

وحرص أبو الغيط على أن يلفت النظر في هذا الإطار إلى أن توفير فرص العمل للشباب يستدعي إدخال إصلاحات جذرية واسعة على المنظومة الاقتصادية في الدول العربية، وذلك لربط التعليم بفرص العمل وتجاوز الفجوة الكبيرة القائمة بين الوظائف من ناحية والمهارات المطلوبة لها من ناحية أخرى، ومع الأخذ في الاعتبار أن النموذج التنموي العربي لايزال في معظمه غير قادر على توفير البيئة المناسبة التي تطلق الطاقات الخلاقة والمبدعة لدى الشباب.

كما تناول الأمين العام تناول أيضاً في كلمته أهم التغيرات التي طرأت على مفهوم العمل وطبيعته على المستوى الدولي خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن المجتمعات العربية يجب أن تشهد عملاً دؤوبا من أجل التعامل مع هذه التغيرات من خلال إجراء ثورة حقيقية في نظم التعليم والتشغيل لكي تستوعب المهارات المطلوبة للمنافسة في هذا العصر، وإيلاء المزيد من الاهتمام بالموضوعات الاجتماعية والتنموية كالفقر والتهميش والتعليم والصحة وتمكين المرأة والشباب، مع العمل على إعطاء الأولوية للاستثمارات العربية المشتركة وافساح المجال للمزيد من الفرص للقطاع الخاص والمجتمع المدني للمشاركة في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تجدر الإشارة إلى أن الأمين العام حرص على أن يشير أيضا في هذا الصدد إلى أهم الجهود المبذولة في إطار الجامعة العربية للتعامل مع القضايا المرتبطة بالعمل.

عمليات أردنية -أمريكية - بريطانية قرب الحدود السورية للقضاء على «داعش»

عمان - «وكالات»: كشفت مصادر سياسية في العاصمة الأردنية عمان، أن «عمليات أردنية - أمريكية - بريطانية مشتركة»، على وشك أن تنطلق للقضاء على تنظيمات إرهابية تتحرك على الحدود الشمالية مع سوريا، وعلى رأسها «جيش خالد بن الوليد» المحسوب على تنظيم داعش الإرهابي.

وتأتي هذه الخطوة، في ظل الرصد المتكرر لتحركات جماعات «متطرفة» على بعد نحو 20 كلم من منطقة الوقبان الحدودية مع الأردن، وفقا لما ذكرته صحيفة «الحياة» اللندنية أمس الأحد.

في حين أن «الحرس الثوري» الإيراني يتمركز على مسافة 70 كلم، وهو ما اعتبره العاهل الأردني عبدالله الثاني في تصريحات صحافية أخيرا «الأخبار غير الجيدة»، غامزا من قناة المخاوف الإسرائيلية من ذلك وليس الأردنية فقط.

وربطت المصادر السياسية الأمر بزيارة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي عمان منتصف الأسبوع الماضي، والتي تضمنت جولة شملت قيادة العمليات الخاصة الأردنية، كما أن لقاء العاهل الأردني في واشنطن شخصيات في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نهاية الأسبوع الماضي، تضمّنت تفاصيل التنسيق الأمني المشترك بهذا الخصوص، وهو ما كان واضحا في التصريحات التي أدلى بها الملك الأردني والرئيس الأمريكي في المؤتمر الصحافي، بعد القمة التي جمعتهما في واشنطن.

وذكرت المصادر، أن هناك دراسة جدية لتنفيذ عمليات عسكرية أردنية داخل الأراضي السورية، أو في منطقة الحدود، بعد رصد الأهداف، مستبعدة أي وجود عسكري أردني داخل سوريا، باستثناء دخول حذر لتنفيذ عمليات.

الشرطة العراقية: تحرير 260 ألف مدني منذ بدء العمليات غرب الموصل

عراقيون فارون من جحيم الحرب في الموصل

بغداد - «وكالات»: كشفت قوات الشرطة الاتحادية العراقية، عن تحريرها 260 الف مواطن من قبضة داعش، منذ بدء عمليات تحرير الجانب الغربي من المدينة في 19 فبراير الماضي.

وأكد الضابط في جهاز مكافحة الإرهاب، الملازم أول عبد الرحمن الزبيدي: «نحن الآن في أطراف حي الإصلاح، حاليا تدور معارك ضارية بيننا وبين مسلحي داعش، تستخدم فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وحتى الآن تمكنا من تدمير غالبية دفاعات العدو، وقتلنا كثيرا من مسلحيه، والتنظيم يستخدم القناصة والانتحاريين في المعركة، وغالبية مسلحيه هم من الانغماسيين، لكننا رغم شدة المعارك فإننا تمكنا من إحراز تقدم كبير»، وفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الأحد.

وتختلف المعركة في أحياء الإصلاح والأحياء الغربية الأخرى في أيمن الموصل عن المدينة القديمة، بأنها واسعة بحيث تتمكن الدبابات والعجلات المدرعة من المرور فيها بسرعة، الأمر الذي سيسرع من سير المعارك في هذا الاتجاه، لكن الزبيدي أوضح: «نحن لا نستخدم الأسلحة الثقيلة من مدفعيات وصواريخ ودبابات، خوفا على أرواح المدنيين المحاصرين في هذه الأحياء»، مشيرا إلى أن التنظيم فتح بيوت الحي على بعضها من الداخل، ويشن انطلاقا من مواقعه بين المدنيين الهجمات على القوات الأمنية، بينما يحتلي قناصته أسطح المنازل المكتظة بالسكان.

من جانبه، قال المواطن ودود الموصلي، الذي وصل إلى مخيم للنازحين قبل يومين قادما من حي الإصلاح مع عائلته، بعد أن نجوا من مسلحي التنظيم، إن المسلحين الموجودين في حي الإصلاح «عددهم قليل، وهم من العراقيين والعرب وبعض الأجانب الذين غالبيتهم من الروس، وهم القناصة الذين يعتمد عليهم داعش في المعارك».

وتابع: «مسلحو التنظيم يطلقون النار على القوات الأمنية، ومن ثم ينسحبون إلى داخل البيوت ويجتازونها الواحد تلو الآخر، ومن ثم يدخلون إلى الأنفاق التي حفروها في جميع أحياء المدينة لتفادي الضربات الجوية».

بدوره، كشف قائد الشرطة الاتحادية العراقية، الفريق راند شاكر جودت، عن آخر إحصائية للمعارك التي تخوضها قطعات الشرطة وسط الجانب الأيمن، وقال: «قتلت طائراتنا المسيرة (درون) منذ استخدامها للأغراض القتالية، خلال نحو شهرين من المعارك، في الجانب الأيمن، نحو 512 داعشيا، بينهم 77 قناصا، وتمكنت قواتنا من تدمير 256 عجلة مفخخة، و162 دراجة نارية مفخخة».

وبيّن الفريق جودت أن قواته استعادت السيطرة على 61 منطقة وحيا في الجانب الأيمن من الموصل منذ بدء المعارك، وحررت ما مساحته 274 كيلومترا مربعا من أراضي الجانب الغربي للموصل، لافتا إلى أن الشرطة الاتحادية حررت 260 الف مواطن من قبضة التنظيم، وأعادت 12 ألفا آخرين إلى مساكنهم، وقدمت 43750 سلة غذائية للنازحين في الجانب الأيمن.

من جهة أخرى أعلن آمر فوج الثأر لمحافظة نينوى على 30 مقبرة جماعية للكرد الإيزيديين، فيما بطالب أهالي ضحايا كارثة سنجار بفتح تلك المقابر والكشف عن أسماء الضحايا.

حيث أقدم تنظيم داعش على قتل 200 شخص من الكرد الإزيديين، بينهم نساء وأطفال، في قرية «حردان» التابعة لمنطقة «سنوني» في قضاء سنجار.

كريم ممو أحد الأشخاص الذين فقدوا أفرادا من عوائلهم في تلك المجزرة، وهو يكرر زياراته لذلك المكان الذي حدثت فيه جريمة ضد الإنسانية.

وقال ممو «لقد كان والدي وعمي من ضمن الضحايا، بالإضافة إلى أشخاص من قريتنا، كما خطفوا من قريتنا 670 شخصا، بينهم نساء وأطفال ومسنون ومصير الكثير منهم لايزال مجهولا، ولا نعلم ماذا تنتظر الحكومة المركزية في العراق و الأمم المتحدة للبدء بالتحقيق حول هذه المقابر».

وعُثر في مكان المجزرة على مقبرة كبيرة، وتوجد فيها ملابس كثيرة، غالبيتها تعود لأطفال ونساء.

من جهته قال ميرزا هدار، وهو أحد أبناء قرية حردان إنهم يتحدثون عن مجازر وإبادة جماعية بحق الإزيديين كل فترة ومن ثم يذهبون، ونحن نطالب الحكومة في العراق وحكومة كردستان بإزالة هذه العظام على وجه السرعة، ودفنها وفق الطقوس الإيزيدية، والبدء بالتحقيقات».

مديرية ناحية «سنوني» بدورها أكدت أنها «طلبت من الجهات المعنية مرارا تقديم الدعم للقيام بالتحقيقات اللازمة حول المقابر الجماعية، ولكنهم لم يتلقوا أي رد».

وقال مدير ناحية «سنوني»، نايف سدو لوسائل إعلام محلية إن «هناك الكثير من المقابر الجماعية حول منطقة سنوني ونطالب وزارة الشهداء بإزالة هذه العظام».

تجدر الإشارة إلى أنه عُثر على 30 مقبرة جماعية في منطقة «سنوني» شمال غرب الموصل لوحدها، فيما يطالب الكرد الإيزيديون بنبشها لمعرفة مصير ذويهم.